

Final Project

Code: PMG496

Faculty of Management
Midocean University

Midocean University
Faculty of Management
Project Management

أثر التحول الرقمي على نجاح إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية

Mossab Nabil Alraies

.....

Graduation Project
Faculty of Management - Midocean University

2025 AD – 1446 H

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع من ساهم في دعمي خلال إعداد هذا البحث، سواء من الناحية العلمية أو المعنوية.
كما أعبر عن امتناني لكل من ساهم في توفير البيانات والمعلومات اللازمة، وساعد في تسهيل مراحل جمع البيانات وتحليلها.
ولا يفوتني أن أشكر كل من دعمني معنويًا خلال مسيرة هذا المشروع البحثي.

الإهداء

إلى من كان لهم الفضل بعد الله في كل خطوة...
إلى من آمنوا بقدرتي، وساندوني دون تردد...
إلى من دعموني بالصبر والكلمة الطيبة والدعاء...
إلى كل من كان له أثر...
أهدي هذا العمل.

مستخلص الدراسة

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي على نجاح إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين تطبيق التقنيات الرقمية ومدى تحقق مؤشرات نجاح المشاريع مثل الوقت، الجودة، التكلفة، ورضا الأطراف المعنية.

المنهجية: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبانة إلكترونية لجمع البيانات من عينة طبقية من العاملين في مجال إدارة المشاريع داخل المملكة. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS ، واشتملت الأساليب الإحصائية على معامل بيرسون وتحليل الانحدار.

النتائج: أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية ودالة إحصائيًا بين التحول الرقمي ونجاح إدارة المشاريع. كما أظهرت أن المؤسسات التي تتبنى استراتيجيات رقمية متكاملة تحقق أداءً أفضل في مشاريعها مقارنة بالمؤسسات ذات البنية التقليدية.

التطبيقات والأهمية: تُبرز هذه الدراسة أهمية التحول الرقمي كأداة استراتيجية لتحسين مخرجات المشاريع، وتدعو إلى تطوير البنية التحتية الرقمية وتدريب الكوادر البشرية لتفعيل الاستفادة من التكنولوجيا في بيئة المشاريع.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، إدارة المشاريع، المشاريع في السعودية، الأنظمة الرقمية، الأداء المؤسسي، التكنولوجيا الحديثة.

جدول المحتويات

3.....	الشكر والتقدير.....
3.....	الإهداء.....
4.....	مستخلص الدراسة.....
7.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
7.....	1.1. المقدمة:.....
8.....	1.2. مشكلة الدراسة.....
8.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
8.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
9.....	1.3. أهمية الدراسة.....
9.....	1.3.1. على المستوى النظري:.....
9.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
9.....	1.4. أسئلة الدراسة.....
10.....	1.5. أهداف الدراسة.....
10.....	1.6. فرضيات الدراسة.....
11.....	1.7. نموذج الدراسة.....
12.....	1.8. الدراسة الميدانية.....
12.....	1.9. مخطط المشروع.....

جدول الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
11	نموذج الدراسة الذي يوضح العلاقة بين التحول الرقمي ونجاح إدارة المشاريع	شكل رقم (1)

جدول الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
12	خطة تنفيذ مراحل البحث	جدول رقم (1)
22	الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة	جدول رقم (2)
23	معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ	جدول رقم (3)
23	الإحصاء الوصفي لبنود محور التحول الرقمي	جدول رقم (4)
24	الإحصاء الوصفي لبنود محور نجاح إدارة المشاريع	جدول رقم (5)

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

شهد العالم خلال العقدين الماضيين تحولات رقمية متسارعة، حيث أصبحت التكنولوجيا الرقمية عنصراً أساسياً في مختلف جوانب الحياة اليومية، وامتد تأثيرها ليشمل قطاعات حيوية مثل التعليم، والصحة، والتمويل، والأهم من ذلك الإدارة والمشاريع. لم يعد التحول الرقمي مجرد خيار، بل أصبح ضرورة للبقاء والتطور في بيئة تتسم بالتغيير المستمر والمنافسة الشرسة. ومن هنا برزت أهمية دراسة العلاقة بين التحول الرقمي ونجاح إدارة المشاريع، خاصة في الدول التي تشهد نهضة اقتصادية وتحولاً استراتيجياً مثل المملكة العربية السعودية.

في ضوء رؤية المملكة 2030، تسعى الحكومة السعودية إلى تمكين القطاعين العام والخاص من تبني الحلول الرقمية، وتحسين كفاءة العمليات، وزيادة القدرة التنافسية. وتعد المشاريع التنموية الكبرى – مثل مشروع نيوم، والقدية، والبحر الأحمر – نماذج حية لتوجه المملكة نحو الرقمنة والاعتماد على التقنيات الحديثة في تخطيط وتنفيذ المشاريع. لكن السؤال الجوهرى الذي يفرض نفسه: إلى أي مدى يسهم التحول الرقمي في تعزيز نجاح إدارة المشاريع داخل السياق السعودي؟

إن هذه الدراسة تنبع من الحاجة الماسة لفهم أثر التحول الرقمي على المشاريع من حيث الكفاءة، والالتزام بالجدول الزمنية، التحكم بالتكاليف، وجودة المخرجات. فمع أن التحول الرقمي قد يحمل في طياته فرصاً هائلة لتحسين الأداء، إلا أنه قد يواجه تحديات تتعلق بالتغيير التنظيمي، مقاومة الموظفين، وضعف البنية التحتية الرقمية في بعض المؤسسات.

وعليه، فإن هذا البحث يهدف إلى استكشاف هذه العلاقة، وتحليل مدى تأثير التحول الرقمي على عناصر نجاح إدارة المشاريع في المملكة، مع التركيز على الواقع العملي داخل المؤسسات السعودية، والفرص المتاحة، والمعوقات المحتملة.

1.2. مشكلة الدراسة

رغم الاهتمام المتزايد بالتحول الرقمي في المملكة العربية السعودية، إلا أن هناك فجوة واضحة في فهم العلاقة بين تطبيق هذا التحول ونجاح إدارة المشاريع. تشير بعض التقارير إلى أن المؤسسات السعودية تستثمر بكثافة في أنظمة وتطبيقات رقمية، لكنها لا تحقق دائماً النتائج المرجوة على مستوى المشاريع من حيث الكفاءة، وضبط التكاليف، وتحقيق الأهداف الزمنية. هذا التباين يطرح تساؤلات حول جدوى هذه الاستثمارات الرقمية، وفعالية استراتيجيات التحول المطبقة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

لا تزال الأدبيات النظرية تفتقر إلى نماذج شاملة توضح بدقة آلية تأثير التحول الرقمي على نجاح المشاريع، خاصة في البيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الفريدة مثل المملكة العربية السعودية. معظم الدراسات تركز على بيئات غربية أو آسيوية، ما يجعل نتائجها غير قابلة للتعميم على السياق المحلي. إضافة إلى ذلك، فإن كثيراً من الدراسات تكتفي بإبراز فوائد التحول الرقمي دون تحليل تفصيلي لعلاقته بمؤشرات نجاح المشروع مثل الأداء الزمني، الميزانية، جودة التنفيذ، ورضا أصحاب المصلحة.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على الصعيد التطبيقي، تفتقر المؤسسات السعودية في كثير من الأحيان إلى معايير واضحة لقياس مدى نجاح المشاريع الرقمية، أو لفهم الأسباب التي تؤدي إلى نجاح أو فشل المشاريع المرتبطة بالتحول الرقمي. كما أن بعض الجهات لا تملك استراتيجيات تحول رقمي متكاملة، أو تواجه تحديات تتعلق بضعف المهارات الرقمية، وعدم الاستعداد التنظيمي، والمقاومة الداخلية للتغيير.

وبناءً على ما سبق، تبرز مشكلة الدراسة الرئيسية في السؤال الآتي:

ما أثر التحول الرقمي على نجاح إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالتحول الرقمي وإدارة المشاريع، من خلال تقديم نموذج تحليلي يربط بين المتغيرين في سياق المملكة العربية السعودية. كما أنها تساعد في سد الفجوات المعرفية من خلال تقديم تحليل علمي ممنهج مستند إلى الواقع المحلي.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

توفر الدراسة نتائج عملية يمكن أن تساعد صناع القرار ومديري المشاريع في المؤسسات السعودية على فهم كيف يمكن للتحول الرقمي أن يسهم فعلياً في تحسين إدارة المشاريع. كما تساهم في توجيه الاستثمارات التقنية نحو حلول رقمية مؤثرة بالفعل على نتائج المشاريع.

1.4. أسئلة الدراسة

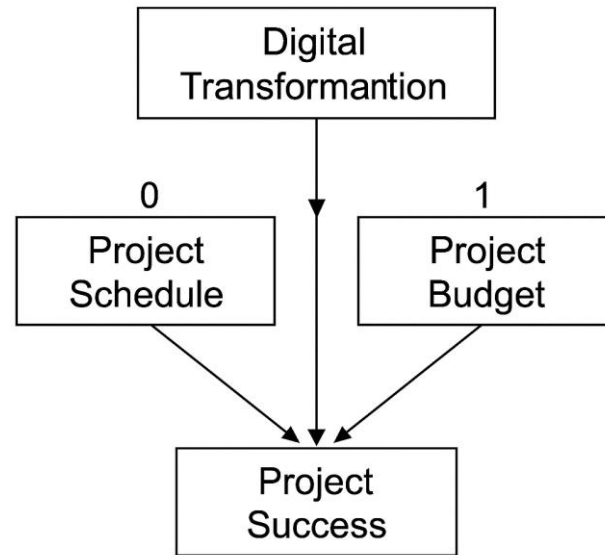
- ☐ ما مدى تطبيق التحول الرقمي في المشاريع داخل المملكة العربية السعودية؟
- ☐ ما مدى نجاح المشاريع التي تم فيها تطبيق أدوات وتقنيات التحول الرقمي؟
- ☐ ما العلاقة بين مستوى التحول الرقمي ونجاح إدارة المشاريع في السياق السعودي؟
- ☐ ما أبرز العوامل التي تعزز أو تعيق تأثير التحول الرقمي على نجاح المشاريع؟

1.5. أهداف الدراسة

- التعرف على واقع التحول الرقمي في إدارة المشاريع بالمملكة.
- تحليل العلاقة بين التحول الرقمي ونجاح إدارة المشاريع.
- تحديد التحديات التي تواجه تنفيذ مشاريع التحول الرقمي في السعودية.
- تقديم توصيات عملية لتعزيز أثر التحول الرقمي على نتائج المشاريع.

1.6. فرضيات الدراسة

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحول الرقمي ونجاح إدارة المشاريع في السعودية.
- تؤثر عناصر التحول الرقمي (مثل الأتمتة، التحليلات الذكية، أنظمة إدارة المشاريع الرقمية) بشكل إيجابي على جودة تنفيذ المشاريع.
- تواجه المؤسسات السعودية تحديات داخلية وخارجية تحد من تحقيق الأثر الكامل للتحول الرقمي.



شكل (1): نموذج الدراسة المفترض الذي يوضح العلاقة بين التحول الرقمي ونجاح إدارة المشاريع

يعتمد نموذج الدراسة على متغيرين رئيسيين:

- المتغير المستقل: التحول الرقمي (Digital Transformation)
 - المتغير التابع: نجاح إدارة المشاريع (Project Management Success)
- وسيتم التعبير عن العلاقة من خلال نموذج افتراضي يوضح أثر التحول الرقمي بأبعاده المختلفة (البنية التحتية، التطبيقات، الثقافة الرقمية) على عناصر نجاح المشروع (الوقت، التكلفة، الجودة، رضا العميل).

1.8. الدراسة الميدانية

سيتم إجراء دراسة ميدانية في عدد من المؤسسات السعودية التي نفذت مشاريع رقمية خلال السنوات الخمس الأخيرة. وستتم استبانة المشاركين بهدف جمع بيانات كمية حول مستوى التحول الرقمي، والعوامل التنظيمية، ومؤشرات نجاح المشاريع المنفذة.

1.9. مخطط المشروع

المرحلة	الوصف	المدة الزمنية
تحديد مشكلة الدراسة	صياغة السؤال الرئيسي والفرضيات	الأسبوع 1
مراجعة الأدبيات	تجميع وتحليل الدراسات السابقة	الأسبوع 2-4
تصميم الأداة البحثية	إعداد الاستبيان وتحديد العينة	الأسبوع 5
جمع البيانات	توزيع وتحليل الاستبانات	الأسبوع 6-7
تحليل البيانات	استخدام أدوات إحصائية	الأسبوع 8
إعداد التقرير النهائي	كتابة النتائج والتوصيات	الأسبوع 9-10

جدول (1) خطة تنفيذ مراحل البحث